



الاقتصاديون يراقبون الفساد

اقتراح بتلطيخ الفاسدين بالبروث والرمماد!

ترجمة / عادل الحامد

بالمنه تقريباً، إلى ٢٠ بالمئة أو ما يقارب ذلك. ولم تكن عمليات التدقيق رخيصة، فقد كلفت الدولة ٣٣٥ دولاراً لكل فرد، وأصبح معروفًا أن المدققين قاموا بتواطؤات حذرة مع أولئك الذين اجروا التدقيق معهم. وإذا ما تم "عد الفاصولياء" بطريقة مناسبة، فإنها ستكون، كما يقول السيد أولكين، طريقة واحدة لإطالة عمر الطرق على نحو مفيد. اهو، اذن، انتصار للمحاسبة المركزية على الديمقراطية المحلية؟ ليس تماماً. فالسيد أولكين يبين أن المسؤولين الفاسدين يحاذرون من الشينين معاً: فرض الامسك بهم، وصرامة العقوبة اذا ما جرى ذلك. وقد كان لتهديد المدقق وطأة اشد على رؤساء قرويين لم يكونوا أمنين سياسياً، ولم يحققوا إلا اقلية ضئيلة وواجهوا اعادة انتخاب خلال سنتين. ولا يمكن ترك الكشف عن الفساد للقريبة، ولكن ذلك ممكن بالنسبة للعقاب. وفي هذه النقطة أيضاً يقدم كوتيليا، الهندي القديم، وهو يكتب قبل ٢٠٣٠٠ عام، ملاحظة ناعمة في لسوق الملكية العامة من قبل موظفي الحكومة. بتلطيخ هؤلاء الخارجين على القانون بروث البقر والرماد.

The Economist / هـ

يحضر بن أولكين، من جامعة هارفارد عميقاً في الرمل والحجارة كي يكتشف. وهو يتحدث في تقريره عن الفجوة بين ما تدعي قرية انها انفقته على طريق، وما يقدر هو ومهندسه المبلغ الذي كلفه الطريق حقاً. فقد تركوا القليل للتحسين. وراحوا، كي يتكشفوا الأسعار والاجور، يمسحون المقالع، والعمال، وسواق الشاحنات والمجهزين. ومن اجل ان يثبتوا الكميات، يمشون حفر في الطريق، واخذوا عينه من المادة التي دخلت في انشائها. ومن ثم اقاموا "الطرق الاختبارية" الخاصة بهم، ليكتشفوا ما الذي كلفته لانجاز العمل على النحو المناسب.

ويحسب السيد أولكين ان ما معدله ٢٨ بالمئة من الانفاق المبلغ عنه قد ذهب من دون تحديد، واغلبه نتيجة إهمال بناء الطرق للمواد المستخدمة. (ولا يمكن القاء اللوم في الفارق كله على الرشوة، ولو ان بعض الحصى، على سبيل المثال، قد فسد على وجه الاحتمال). وهكذا، ويفضل قياس السيد أولكين للفساد، يمكنه ان يوازن استراتيجيات مختلفة لمكافحة.

فهو يصل الى استنتاج لا يتسم بالطابع الحديث، اذ يوظف البنك مخزونها كبراً عن طريق "تفويض" القراء المحافظة



بقيمة ٣,٣٠ دولار على مدى عمر هذه الطرق. غير ان اندونيسيا تعاني من فساد واسع الانتشار، ومن التواطؤ والمحسوبية. وبعض المال المقدم بين البنك العالمي والمخصص للبنية التحتية الريفية يذهب في دهن الأيدي وتلبيين الحصى!

الفساد الذي تحت

لكن كم؟ في دراسة لافقة للانتباه مدعومة من البنك،

والاستمرار مع هذا في عملهم من دون ربح او خسارة. اما الكيفية التي كانت تقسم بها هذه الفئات المحتملة بين العراق وزبائنه فمن الصعب التحدث عنها، ولكن السيدين هسياء وموريتي يقدران ان العراق (ويقصدان النظام العراقي آنذاك - المترجم) قد حصد ٧٠٠ مليون الى بليونين دولار منها.

والاستمرار مع هذا في عملهم من دون ربح او خسارة. اما الكيفية التي كانت تقسم بها هذه الفئات المحتملة بين العراق وزبائنه فمن الصعب التحدث عنها، ولكن السيدين هسياء وموريتي يقدران ان العراق (ويقصدان النظام العراقي آنذاك - المترجم) قد حصد ٧٠٠ مليون الى بليونين دولار منها.

فيموجب شروط البرنامج الأصلية، كان العراق يبيع نفضه لمن يختار، وبالسعر الذي يحدده (رهناً بموافقة الامم المتحدة) وكانت العائدات (٦٤ بليون دولار، من دولارات عام ٢٠٠٠) تدفع في حساب اسهم وتصرف بدرجة كبيرة على الغذاء والادوية، تحت اشراف الامم المتحدة.

ويقدرون مسؤولو المخابرات الامريكية ان العراق استلم ٢٣٠-٢٤٠ مليون دولار كرشاء من الاطراف التواقفة لشراء نفضه، وتشير المعلومات الاقتصادية، المنشورة من قبل شائع -تاي هسياء وانريكو موريتي، من جامعة كاليفورنيا، ان الامر قد ذهب الى ابعد من هذا. حيث اوضحا ان النفض العراقي، مثل نفض البصرة الخفيف، بديل قريب للنفض العربي الخفيف. ولم يكن هناك، قبل عقود الامم المتحدة، فرق سعر منتظم بين الاثنين، ولكن في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨، حقق خفيف البصرة انخفاضاً مقداره دولاران للبرميل الواحد. وفي العام ٢٠٠١، كانت الفجوة بمقدار يزيد على ٥ دولارات.

وكان مقدمو العروض سعداء لتقديم رشوا، واستردادات مالية وتفضيلات سياسية لتأمين نفض رخيص كهذا. وفي الحقيقة، كان بوسعهم دفع ما يصل الى خمسة بلايين دولار

يمكن ان يكون من الصعب تجنب الفساد -شرطي نقطة التفتيش الحدودية المتردد في اعادة جواز سفره، الموظف خلف المكتب الذي يدفع باوراقك التي اسفل كومة الاوراق التي لديه، ضابط الجمارك وهو يبطنه بشكل موجه من استخدام ختمه المطاطي - لكن ليس من السهل قياس ذلك. هناك مقادير هائلة من المال تتدفق عبر ايد عامه. فكم يحول منها، يا ترى، الى داخل الجيوب الخاصة؟ لقد كان كوتيليا، وهو رجل دولة وباحث في الهند القديمة يرى ان من المستحيل القول "لمجرد ان سمكاً يتحرك تحت الماء ربما من غير الممكن اكتشاف ما اذا كان ماء للشرب ام لغير ذلك". وهذا لن يرضي بول ولفويتز، رئيس البنك الدولي، المصمم على مكافحة الفساد في البلدان المستدينة، ولحسن الحظ، فان عددا متزايداً من الاقتصاديين، ليس فقط في المصرف، يتحولون الى المهمة المتسمة بالبراعة لتخمين الفساد، ويشي من هذه البراعة، يكافحون لقياس مقدار الماء الذي يشربه الموظفون المليون!

لقد تم اجتذاب بعض اكبر السمك الي برنامج النفض مقابل الغذاء، الذي جرى من عام ١٩٩٧ الى اوائل عام ٢٠٠٣

في ندوة اقتصادية للمجلس العراقي للسلم

والتضامن بميسان:

مستجدات الواقع الاقتصادي

صحيح مع المتغيرات في محيط العمل التنافسي لذلك فنان القرارات الاستراتيجية لاتخذ في عالم اليوم من قبل المنظمات الكبيرة فقط انما أصبحت تواجه اصغر المنظمات الواسعة الاقتصادية المتبادلة في اقتصاديات العالم من جهة وعالمية السوق والمنافسة القوية من جهة اخرى). ويعد مناقشة مستفيضة من الحاضرين قدم الدكتور فاضل جبر العقابي بحته الهنول: (نظرة تحليلية للعلاقة متساين الدول النامية ومنظمة التجارة العالمية) وقد انطلق فيه من: (ان الدول النامية تعاني من مشاكل في ظل النظام الاقتصادي الدولي الحالي وتتميز علاقتها الاستراتيجية وتأثيرها في قسمة العمل الدولي غير العادلة ولعل اهم المشاكل التي تواجهها الدول النامية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً في عملية التنمية الاقتصادية ما يخص مجال التجارة الدولية وفي مجال النظام النقدي الدولي وفي مجال نقل التكنولوجيا والشركات متعددة الجنسيات ومشكلة الديونية) وتطرق البحث ايضا الى اتفاقيات الاستثمار متعدد الاطراف والاندماجات العابرة للحدود والمكعبة وعدم التماثل والتكتلات. وكانت الندوة قد اقيمت على قاعة مؤسسة الهدى للدراسات وبحضور عدد كبير من المثقفين والاقتصاديين والمعينين بالمجتمع المدني لترسي تقليد جديد من شأنه تنشيط الفعاليات الثقافية والفكرية التي ترتبط بهموم المجتمع ومعاياته اليومية.

ميسان- محمد الحمرياني على هامش فعاليات المنتدى الثقافي الفصلي الذي اقامه المجلس العراقي للسلم والتضامن من الروابط الثقافية في محافظة ميسان تم تنظيم ندوة اقتصادية حول مستجدات الواقع الاقتصادي بحضور جمع من العننيين بالشان الاقتصادي تضمنت بحثين بدأها الدكتور جاسم رحيم عذاري ببحث الموسوم: (اساسيات الادارة الاستراتيجية في منظمات الاعمال). وقد جاء فيه: (يتطلب ان تمتلك الادارة القدرة على التفكير الاستراتيجي ورؤية المستقبل والتنبؤ بتغيراته وان قدرة المنظمات على تحقيق التنافس الاستراتيجي تتوقف على امكانية القيادة الاستراتيجية وتأثيرها في الاستجابة السريعة ويشكل

لامى يحدد نهاية حزيران للتوصل الى اتفاق للتجارة العالمية

جذيف أنه إذا ترك تحديد الصيغ إلى تموز فلن يكون هناك وقت. وتهدف منظمة التجارة العالمية التي تأسست أواخر العام ٢٠٠١ إلى تعزيز نمو الاقتصاد العالمي وإخراج الملايين من الفقر. لكن جهودها تعطلت من البداية بسبب خلافات عميقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة خاصة بشأن الزراعة.

الحالي.

ولن يتسك الفشل في التوصل لاتفاق بشأن المنتجات الزراعية والصناعية -وهما المسائلتان الأكثر صعوبة في جولة الدوحة لمحاادثات تحرير التجارة- وقتاً كافياً للمنظمة للانتهاء من بقية اعمالها. ونقل مسؤول تجاري بارز عن لامي قوله في اجتماع مغلق لسفراء المنظمة في

حدد المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي نهاية حزيران موعداً للتوصل الى اتفاق لخفض التعريفات الجمركية والدعم للسلع الزراعية والصناعية. وقال لامي إن الجدول الزمني سيوضع في غضون أيام وليس أسابيع، مضيفاً أن هناك حاجة إلى أن تكون صيغ الاتفاق جاهزة في حزيران



إيران تعزم إنشاء مصفاة للنفط الثقيل

سلطاني إن المصفاة ستعالج الخامات المستخرجة من حقول سوروبوش ونوروز النفطية، وقد وافقت الحكومة على خطة عرضها الصندوق للإشراف على بناء المصفاة. وأضاف سلطاني أن المصفاة ستنتج للنفط داخل أول مصفاة خاصة بالكامل وسيبدأ العمل بها خلال ما لا يزيد عن ستة أشهر. ومن المؤمل أن يستكمل بناؤها خلال عامين. وأورد سلطاني كذلك بعض

يومياً وقال مدير صندوق تنمية صادرات منتجات النفط الإيراني بيدرام

تعزّم إيران بناء مصفاة لخام النفط الثقيل تبلغ طاقتها ١٢٠ ألف برميل



سنو يستقيل وبوش يرشح رئيس فولدمان ساكس لخلافته

إشارة إلى أن فولدمان ساكس استطاع أن يدفع بعدد من موظفيه إلى مناصب عليا في واشنطن.



إن على الولايات المتحدة أن تأخذ الخطوات التي تمكنها من استمرار دورها القيادي في العالم.

وقد تقلد سنو المنصب منذ شباط ٢٠٠٣ وراجت شائعات منذ أكثر من عام حول احتمال استقالته. أما هنري بولسون فهو رئيس واحد من أكبر البنوك الأميركية في المال (وول ستريت) في نيويورك منذ ثمانين سنوات.

استقال وزير الخزانة الأميركي جون سنو الثلاثاء ورحب الرئيس بوش مكانه رئيس بنك فولدمان ساكس هنري بولسون.

وتعتبر هذه خطوة أخرى في التغييرات التي يجريها الرئيس الأميركي في إدارته لإحيائها. خبرة طويلة ومقدرة على شرح الأمور الاقتصادية بطريقة واضحة وبأن لديه المعلومات والمستسكات الجرمية بعد اكتمال التحقيق ليتعرف المواطنون عبر (المدى) والقنوات الاعلامية الاخرى على ما يبطنه نضر من الضالين من وسائل الغش الختالطة والسلوكات المرضية.

جهاز مكافحة الجريمة الاقتصادية.. كادر قليل

ونشاط متميز

نحجنا في سحياها من الاسواق وتجنيد المواطن الوقوع في فخها، كما نجحت المديرية في القضاء على صيدلية الرصيف في بغداد وتمت مصادرة الادوية التي تبيعها وهي مجهولة المنشأ والاستخدام وتدخل فيها الادوية المخدرة، كما اكتشفت اختلاسات بملايين الدولارات في احدى الوزارات الخدمية مؤكدا عدم استعداد مؤسسته لكشف المعلومات والمستسكات الجرمية بعد اكتمال التحقيق ليتعرف المواطنون عبر (المدى) والقنوات الاعلامية الاخرى على ما يبطنه نضر من الضالين من وسائل الغش الختالطة والسلوكات المرضية.

صاحبا الجاسري

برغم حداثة تشكيل مديرية شرطة مكافحة الجريمة الاقتصادية وقلة كادرها، إلا ان نشاطها في كشف الجريمة الاقتصادية يعد متميزاً على جبهات كثيرة منها ظاهرة غسيل الاموال والغش الصناعي والتهرب ومكافحة المخدرات، يقول العميد ناجي صبري مسؤول هذا الجهاز الفتى، في حديث له مع (المدى): ان كوادره نجحت في كشف الكثير من الجرائم الاقتصادية ومنها على سبيل المثال كشف بيع سمات منتهي الصلاحية، حيث لجأت احدى عصابات الغش الصناعي الى تبديل الاكياس باخرى تشير الى استمرار صلاحية المادة، وقد